

تأهيل فشت العظم – دراسة ميدانية

The rehabilitation of Fasht Al Adham

Abdul Naby Ahmed Helal *

عبد النبي أحمد هلال *

Abstract

The existence of many kinds of fish in the regional water of Bahrain is related to the existence of the coral reef. It has long been believed that Fasht Al Adhm is the mother of all coral reefs in Bahrain for the appropriate environment it provides for so many of the marine life.

Coral reefs are considered to be a safe habitat, especially for many shell fish. Other fish find it a refuge to feed and hide. They are also considered to be a safe haven for many marine species of economical and environmental importance.

The east coast of the Kingdom of Bahrain, running from Fasht Al Adhm to Rass El Barr is considered to be rich with many kinds of fish and is an appropriate environment for the growth of shrimps. It is also an area where a large number of "dugong" and sea turtle are found due to the existence of a large area of sea weeds. It is believed that the Fasht Al Adhm contributed heavily to the existence of other marine environments southwards.

Fasht Al Adhm is estimated to be 5000 to 6000 years old basis recent geological studies. It is also considered to be one of the largest coral reefs as it is estimated to be 85 km² in size.

Many places on the Fasht Al Adhm are found to be covered with precipitants and sediments from reclamation projects carried out within the vicinity. Projects such as building the "Jozor Al Door" as tourist attraction projects.

In the early 80's Fasht Al Adhm went through many serious incursions. The building of several industries on its banks, the dumping of industrial waste and land reclamation projects, all contributed heavily and seriously to the degradation of its cond-

ملخص

يرتبط وجود العديد من أنواع الأسماك في المياه الإقليمية للبحرين بوجود الشعاب المرجانية. وقد ساد الاعتقاد على إن فشت العظم هو أم الفشوت لما يوفره الفشت من بيئة مناسبة لتكاثر الكائنات البحرية. وتعتبر الشعاب المرجانية مأوى آمنة لكائنات حية مختلفة خاصة الصدفيات، وتستخدمها الأسماك كمأوى تتغذى فيها وتحتمي بها، والشعاب مأوى أيضاً لأنواع ذات أهمية اقتصادية وأخرى ذات أهمية بيئية. وتسهم بيئة الشعاب المرجانية في تعزيز التوازن الحيوي في البيئة البحرية عبر إسهام مكوناتها في دورات نقل المادة والطاقة في النظام البيئي البحري من خلال الشبكة الغذائية. وإذ تعد الشعاب المرجانية من أكثر النظم البيئية إنتاجاً على سطح الأرض، كما أنها تعتبر نظاماً بيئياً متميزاً غنياً بالتنوع البيولوجي.

وتعتبر مناطق الساحل الشرقي لمملكة البحرين الممتدة من فشت العظم حتى رأس البر مناطق غنية بالأصناف المختلفة من الأسماك وومربي لصغار الروبيان ومناطق توجد فيها أعداد كبيرة من الأطوم (بقر البحر) dugong والسلاحف البحرية وبالذات الخضراء بسبب وجود مساحات كبيرة من الحشائش البحرية ويعتقد إن وجود فشت العظم قد ساعد في استقرار البيئات الواقعة جنوبه. هذا وتحتوي بيئة الفشوت إضافة إلى المرجان على العديد من الأنواع الحيوانية.

يبلغ العمر الزمني لفشت لعظم من ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ سنة حسب التقدير الجيولوجي للأرض، كما يعتبر فشت العظم من أكبر البيئات المرجانية في المياه الإقليمية لمملكة البحرين، حيث يبلغ مساحته الإجمالية أكثر من ٨٥ كيلو متراً مربعاً، ويبلغ طوله ٢٣ كم ويتراوح العرض بين ٣ – ٩ كم، ويتراوح العمق على سطحه من ١٠ سم في الجهة الغربية الجنوبية إلى ١,٢ متر في الجهة الجنوبية الشرقية، كما توجد مناطق محصورة في وسط الفشت يتراوح عمقها من ٣,٦ متر إلى ٦,٤ متر وغالبية هذه المناطق تكون مليئة بالرواسب التي سببتها

* Shahrakan primary school – Bahrain Kingdom .

* مدرسة شهركان الابتدائية – مملكة البحرين.

ition. Hence, this study looks into the possibilities of rehabilitating Fasht Al Adhm through various techniques such as coral or pearl plantation. It also suggests converting Fasht Al Adhm into a natural sanctuary and establishing rules and regulation in order to protect and maintain what is left from the coral reef their economical and social importance .

عملية التجريف، ويشتمل فشت العظم على بعض الجزر والحيود كجزر الدار (اصطناعية) في الشمال الغربي وجزيرة أم جليلد جنوب غرب الفشت، وفي الجنوب الشرقي يقع رأس غميس وقطعة الحجيجيرة وغميس جنوباً.

تعرض فشت العظم في بداية الثمانينات مع بداية الطفرة الأولى للنفظ للعديد من الانتهاكات لعل أهمها إنشاء أغلب المصانع التحويلية على ضفاف الفشت كما أن عمليات الردم والتجريف والملوثات الصناعية الأخرى كان لها أثر كبير على تدهور حالة الفشت، لذلك تعالج هذه الدراسة الميدانية كفي نستطيع إعادة تأهيل فشت العظم عن طريق عدة طرق ومنها عملية استزراع المرجان وعملية استزراع اللؤلؤ، وقد أوصت الدراسة بتحويل فشت العظم إلى محمية طبيعية وسن القوانين للمحافظة على ما تبقى من الحيود والشعاب المرجانية لما لها من أهمية اجتماعية واقتصادية.